

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله بسم الله الرحمن الرحيم ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود) .
كذا للأكثر ولبعضهم واليهودي بالإفراد زاد أبو ذر أوله في الخصومات وزاد في أثنائه
والملازمة والإشخاص بكسر الهمزة إحصار الغريم من موضع إلى موضع يقال شخص بالفتح من بلد
إلى بلد وأشخص غيره والملازمة مفاعلة من اللزوم والمراد أن يمنع الغريم غريمه من التصرف
حتى يعطيه حقه ثم ذكر في هذا الباب أربعة أحاديث الأول .

2279 - قوله عبد الملك بن ميسرة أخبرني هو من تقديم الراوي على الصيغة وهو جائز عندهم
وبن ميسرة المذكور هلالى كوفي تابعي يقال له الزراد بزاي ثم راء ثقيلة وشيخه النزال
بفتح النون وتشديد الزاي بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة هلالى أيضا من كبار
التابعين وذكره بعضهم في الصحابة لإدراكه وليس له في البخاري سوى هذا الحديث عن عبد
الله بن مسعود وآخر في الأشربة عن علي وقد أعاد حديث الباب في أحاديث الأنبياء وفي فضائل
القرآن ويأتي الكلام عليه مستوفى هناك والمقصود منه هنا قوله فأخذت بيده فأتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإنه المناسب للترجمة قوله سمعت رجلا سيأتي أنه يحتمل أن يفسر
بعمره قوله آية في المبهمات للخطيب أنها من سورة الأحقاف قوله قال شعبة هو بالإسناد
المذكور وقوله أظنه قال فاعل القول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالإسناد المذكور
الثاني .

2280 - والثالث حديث أبي هريرة وحديث أبي سعيد في قصة اليهودي الذي لطمه المسلم حيث
قال والذي اصطفى موسى وسيأتي الكلام عليهما في أحاديث الأنبياء وقوله .
2281 - في حديث أبي سعيد والذي اصطفى موسى على البشر كذا للأكثر وللشمهني على
النبيين الحديث الرابع حديث أنس في قصة اليهودي الذي رص رأس الجارية وسيأتي الكلام عليه
في كتاب الديات أن شاء الله تعالى .

(قوله باب من رد أمر السفه والضعيف العقل وأن لم يكن حجر عليه الإمام) .
يعني وفاقا لابن القاسم وقصره أصبغ على من ظهر سفهه وقال غيره من المالكية لا يرد
مطلقا إلا ما تصرف فيه بعد الحجر وهو قول الشافعية وغيرهم واحتج بن القاسم بقصة المدير
حيث رد النبي صلى الله عليه وسلم بيعه قبل الحجر عليه واحتج غيره بقصة الذي كان يخدع في
البيوع حيث لم يحجر عليه ولم يفسخ ما تقدم من بيوعه وأشار البخاري بما ذكر من أحاديث
الباب إلى التفصيل بين من ظهرت منه الإضاعة فيرد تصرفه فيما إذا كان في الشيء الكثير أو
المستغرق وعليه تحمل قصة المدير وبين ما إذا كان في الشيء اليسير أو جعله له شرطا يأمن

به من إفساد ماله فلا يرد وعليه تحمل قصة الذي كان